

## (21) شرح مقدمة في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني - وفقه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند قول المصنف وفقه الله تعالى كيفية ايجاد التناقض - 00:00:00

بين القضايا عرفنا في الدرس السابق اه ما معنى التناقض عند المناطق وعرفنا آآ ان التناقض هو كون القضيتين لا تجتمعان ولا ترتفعان تمثلا على ذلك بالحياة والموت وقلنا هناك مصطلح اخر اسمه التضاد - 00:00:18

وهما لا يجتمعان لكن يمكن ان يرتفعا معا مثل السواد والبياض ثم بعد ذلك تحدثنا عن شروط التناقض وقلنا هي ثمانية في الحقيقة ولكننا اختصرناها في ستة وشرحنا ذلك بحمد الله - 00:00:41

اه بالتفصيل الان نريد ان نتحدث عن كيفية ايجاد التناقض بين القضايا. اذا اردنا ان نوجد يقول المصنف اذا اردنا ان نوجد قضية تناقض ما ماذَا يجب علينا ان نفعل الجواب كالاتي ؟ لدينا ثلاثة انواع من القضايا كما سبق ان ذكرنا ذلك - 00:00:58

النوع الاول القضية المهملة تقدم معنا هذا المصطلح ما معنى قضية مهملة وهي التي لا صورة فيها ما معنى لا ثورة فيها؟ يعني ليس فيها سور كلي مثل كل وجميع - 00:01:20

نعم وهذا الالفاظ التي تدل على العموم وليس فيها سور جزئي مثل كلمة بعظ وغالب ومعظم ونحو ذلك طيب اذا ليس فيها سور مثل ماذَا؟ مثل اللاعبون متبعون. هذا مثال مثلاً به سابقا - 00:01:35

وهي التي لا صورة فيها مثل الشاعر كاذب في مثل هذا النوع من القضايا الشاعر كاذب هنا هل يوجد سور كلي ؟ لا هل يوجد سور جزئي لا اذا هي قضية مهملة عن السور - 00:01:52

لا يوجد فيها سور يقيدها بكلية ولا ببعضية الشاعر كاذب هكذا عموما من دون تقييد تقدم معنا هذا الاسلوب وشرحناه بالتفصيل. طيب في مثل هذا النوع من القضايا يكون التناقض من خلال تبديل الكيف - 00:02:07

يعني اذا اردت ان توجد التناقض في هذه الجملة كيف نأتي بنقيض هذه الجملة يقول لك المصنف تبدل الكيف من شأن نبدل الكيف اي اذا كانت احدى القضيتين موجبة ايش تفعل؟ نجعل الثانية سالبة - 00:02:24

واضح؟ واذا كانت سالبة نجعلها موجبة هكذا مثال الشاعر كاذب كيف يوجد؟ هذى قضية الان ايش؟ هذى قضية مهملة نقىضها يكون بتبدل الكيف ما معنى تبديل الكيف معناه ايجاب وسلب - 00:02:41

طيب كيف يوجد قضية تناقض هذه القضية؟ فقط علينا ان نبدل الكيف. وبما ان هذه القضية موجبة فالواجب اذا ان تكون القضية مناقضة لها سالبة فنقول الشاعر غير كاذب اذا - 00:03:00

قضية الشاعر كاذب نقىضها ماذَا؟ نقىضها الشاعر غير كاذب طبعا ستقول لي وهل هذا يحتاج الى شرح وهل هذا يحتاج الى بيان؟ هذا بديهي الطب العاقل يعرفه مباشرة لا بس لا تستعجل. هذا الان نحن ما زلنا في البداية. طيب نحن نريد ان نهدى لك - 00:03:17

فقط فقط حولنا القضية من موجبة الى سالبة. اذا ما معنى الكيف؟ الكيف هو ان تبدل من سالب الى موجة او موجب الى سالب مثل اخر الحج واجب نقىض هذه القضية ان نقول الحج غير واجب - 00:03:38

كل ما فعلناه اننا حولناها من قضية موجبة الى قضية سالبة ما مضى كان متعلقا بتناقض القضايا المهملة التي لا ثور فيها. لكن ماذَا

عن القضايا المسورة عرفنا سابقا ان السورة نوعان - 00:03:51

طيب سنرى ذلك في النوعين القادمين. النوع الثاني القضية المسورة. القضية المسورة اما ان تكون كلية او جزئية طيب كلية مثل ان يكون فيها كلمة كل وجميع جزئية مثل ان يكون فيها كلمة بعزم - 00:04:07

وغالب والكلية اما ان تكون موجبة مثل كل الطلاب ناجحون. او سالبة مثل كل الطلاب غير ناجحين والجزئية اما ان تكون موجبة مثل بعض الطلاب ناجحون او سالبة مثل بعض الطلاب غير ناجحين. اين السلب؟ كلمة غير - 00:04:22

عندكم رسمة تشجيرية عرفنا في القضايا المهملة ان تناقضها يكون من خلال تبديل الكيف. ما معنى كيف يعني السلب والايجاب فقط فكيف يكون التناقض في القضايا المسورة الجواب نوجد التناقض في القضايا المسورة من خلال القيام بامرین - 00:04:41  
اولا تبديل الكيف ثانيا تبديل السور يعني تبديل الكيف كيف تبديل الكيف اذا كان موجبا يجعله سالبا اذا كان سالبا يجعله موجبا. طيب تبديل السور اذا كان كليا يجعله جزئيا - 00:05:01

واذا كان جزئيا يجعلوه كليا. وهكذا ينتج لك ماذا؟ ينتج لك التناقض. طيب اولا تبديل الكيف كما فعلنا في القضايا فاذا كانت موجبة نحوها الى سالبة والعكس بالعكس. ثانيا تبديل السور من خلال تبديله بضد سوره. فاذا كانت كلية نحوها الى جزئية - 00:05:21  
والعكس بالعكس يعني اذا كان فيها كل نجعلها ايش؟ بعض. واذا كانت بعض نجعلها كل هكذا مثال كل الطلاب ناجحون هذه القضية كلية ام جزئية كلية لانها مسورة بسور كلي وهو كلمة كل - 00:05:41

طيب موجبة ام سالبة؟ موجبة لانها لا تتضمن ادوات النفي اذا آآ القضية كلية موجبة فما نقىض الكلية الموجبة؟ علينا ان نقوم بالخطوتين نبدل الكيف والسور اما الكيف فيما ان القضية موجبة يجب ان نحوها لقضية سالبة هذه هي الخطوة الاولى اما الخطوة الثانية فهي نبدل السورة من خلال الاتيان بضده وبما ان القضية - 00:05:57

كلية في السور المضاد لها والسور الجزئي. واذا جمعنا الامرین السلب والجزئية فان القضية ستكون هكذا بعض الطلاب ليسوا ناجحين صارت ايش قضية جزئية سالبة قضية جزئية سالبة هذى نقىض ايش - 00:06:25

وهذه هي نقىض القضية الكلية الموجبة كل الطلاب ناجحون. هذا عكسها. هذا نقىضها عفوا العكس شيء ثانى العكس المستوى هذا شيء ثانى عند المناطق سندرسه في السلم ان شاء الله - 00:06:47

وبما ان قضية كل الطلاب ناجحون تناقض قضية بعض الطلاب ليسوا ناجحين فان احدى قضيتين صادقة واحدة منها صادقة والثانية كاذبة والاخري يجب ان تكون كاذبة ولا يجوز ان تكون القضيتان صادقتين معا او كاذبتين معا. اذا لابد ان تكون القضية سالبة - 00:07:02

جزئية حتى تشكل نقىضا لقضية كلية لقضية كلية وموجبة. جميل طيب مثال اخر يقول تقي الدين ابن تيمية رحمه الله جميع عقائده بنى ادم من جميع اصناف المتكلمين في العلم حرروا علومهم بدون المنطق اليوناني - 00:07:24

له كتاب اسمه نقض المنطق والرد على المنطقيين. فهو يعني رحمه الله له وجهات نظر حول هذا العلم آآ وهو يعني يعني كان منصفا يعني في التعامل مع هذا العلم يقول يعني فيه خير وفيه شر وفيه صواب وفيه باطل هو كان فقط ضد قضية - 00:07:56  
هذا العلم وجعله معيارا وحاكم على كل العلوم. والمبالغة في هذا العلم واعطائه اكثر من حقه. هكذا كانت هذه خلاصة رأي ابن تيمية يعني يرى اننا لا ينبغي ان نعزم هذا العلم - 00:08:17

كل هذا التعظيم. فكلامه هذا الذي نقله المصنف هنا جاء في هذا السياق انه يريد ان يقول ان البشر الفوا كثيرا من العلوم والفنون والمعارف دون حاجتهم الى المنطق فلماذا نحن نقول انه لا ثقة بمن لم يدرس علم المنطق؟ من هذا الباب يعني. لكن - 00:08:31  
بعيدا عن هذا كله نحن نريد الان ان ان نمارس علم المنطق على عباره ابن تيمية هل عباراته صحيحة ام غير صحيحة يقول الشيخ يقول ابن تيمية جميع غلاء بنى ادم لاحظ كلمة جميع - 00:08:50

هذا السور ايش هذا سور كلي من جميع اصناف المتكلمين هذا سور ايش هذا سور ايضا كلي. تمام؟ اذا هذه قضية مسورة نعم يعني سالبة لماذا السالبة؟ لانه قال بدون - 00:09:03

بدون المتنطق هذه العبارة التي قالها تقي الدين ابن تيمية هي كلية سالبة. هي كلية سالبة. كلية لأنها بدأت ب سور كلي كما الجميع.  
والسالبة لأنها تضمن النفي بدون المتنطق اليوناني. طيب - 00:09:25

الآن حتى ثبتت حتى ثبتت خطأ عبارة ابن تيمية رحمة الله لابد منطقيا اذا اردنا ان ثبت خطأ هذه العبارة ماذان فعل؟ لابد ان ثبتت  
صحة نقايضها طيب انت حتى ثبتت صحة نقايضها لابد ان تعرف ما هو نقايضها اصلا - 00:09:41

عبارة ابن تيمية ايش كلية تعالى بقى لابد الان ان تأتي انت بعبارة جزئية ان الجزئية هي عكس ايش؟ عكس الكلية والسالبة لابد ان  
تأتي بايش؟ بموجبة. يعني باختصار لابد ان تأتي بقضية جزئية موجبة - 00:10:01

حتى ماذان؟ حتى ثبتت خطأ عبارة ابن تيمية والا يكون كلاما صحيحا. لانه هو عم وسلب هو يقول جميع جميع عقلاه بنبي ادم لاحظوا  
هذا العبارة ما اشدتها وما اوسعها وما اشملها - 00:10:26

عقلاه بنبي ادم يعني مش عقلاه المسلمين ولعقلاء العرب لا لا عقلاه بنبي ادم وليس فقط في علم العلوم لا من جميع اصناف المتكلمين  
في العلم حرروا علومهم بدون المتنطق اليوناني - 00:10:46

هذا عبارة يعني هذى دعوة دعوة عريضة جدا كما يقولون طيب ابن تيمية واسع الاطلاع لا شك لكن ليس معصوما ممكنا ان يخطئ  
طيب اذا اردنا ان نخطئ عبارته منطقيا فعليينا ان نأتي بنقايض عبارته فعباراته هي ايش؟ كلية سالبة لابد ان نأتي بما - 00:11:02  
ما الذي يقابلها؟ جزئية موجبة الان حتى ثبتت خطأ عبارة ابن تيمية رحمة الله لابد من ان ثبتت صحة نقايضها. وبما ان عبارة ابن  
تيمية كلية سالبة فان نقايضها هو ايش - 00:11:23

جزئية موجبة اي انه يجب علينا ان نذكر عاقلا واحدا على الاقل لو جبنا واحد فقط يكفي لان الواحد يصدق عليه بأنه بعث ولا لا؟  
يصدق عليه بأنه بعث. خلاص يكفي - 00:11:38

طيب ان نذكر عاقلا واحدا على الاقل حرر علومه بناء على المتنطق اليوناني. ابن تيمية يقول ما يوجد ولا واحد اذا جبنا واحد نقتضنا  
عبارة من تيمين. وهناك عشرات العقلاه - 00:11:55

الذين حرروا علومهم بناء على المتنطق اليوناني وليس شخصا واحدا. ومن الامثلة على ذلك ابن سينا ابن سينا وتوما كويني طيب  
يعني طبعا قد يقول قائل ان هؤلاء آآ يعني آآ جاءوا بعد ان نشأ علم المتنطق وتكون وصار له وجود وكيان ونحو ذلك - 00:12:13  
وقد يكون ابن تيمية يقصد ما قبل ظهور المتنطق كعلم مستقل ممكنا ابن تيمية يقصد هذا يحتاج ان نرجع الى عبارته حتى  
يعني نعرف ماذا يقصد بالضبط. لاني يعني اه ليس ليس تعصبا ولا شيء. ولكن يعني - 00:12:34  
اه لا يخفى على ابن تيمية ان ابن سينا قد درس المتنطق ودرس الفلسفة وبلغها بلغا طيب لا يخفى عليه هذا اه فهو يعني لابد ان ننظر  
الوحدة. هو اي وحدة يقصد - 00:12:52

حتى حتى نأتي بعبارة نقايضة لهذه كما تقدم معنا في الدرس السابق من شروط التناقض وحدة الزمان والمكان والقيد ونحو ذلك فاي  
زمان يقصد ابن تيمية هل يقصد في جميع الازمنة منذ ان خلق الله ادم الى الان - 00:13:05

لم يقصد آآ بعد نشأة علم المتنطق ام قبل نشأة علم المتنطق؟ لابد ان ننظر يعني والا ابن تيمية لا يخفى عليه هذه الذي ذكره آآ المصنف  
بساطة لان ابن تيمية هو من تصدى لابن سينا ويعرفه جيدا ودرسه جيدا - 00:13:21

على كل حال فيكون الامر كالاتي يعني انا قلت لكم سابقا في الدرس الاخير قلت لكم لا تدققوا في الامثلة لا تدققوا في الامثلة، خذوا  
العبرة خذوا المسألة وخذوا الفائدة - 00:13:39

طيب دون تدقيق وتمحیص في الامثلة لان الهدف هو تفهم المسألة سيكون الامر كالاتي عبارة ابن تيمية تقول جميع العقلاه لم  
يستعملوا المتنطق في تحرير علومهم نقايضها ابن سينا عاقل واستعمل المتنطق في تحرير علومه - 00:13:51

اذا انتقضت ولا لا انتقضت قضية كلية سالبة نقواناها بقضية جزئية موجبة. واضح مثال اخر كل المسيحيين ليسوا بمسلمين هذه  
القضية كلية سالبة. فما نقايضها؟ حسنة. ما نقايض الكل؟ نقايض جزئي. اذا دعنا نحوال قضية الى جزئية فنقول بعض - 00:14:09  
المسيحيين ليسوا مسلمين. هل هذه القضية هي النقايض؟ لا بقيت الخطوة الثانية وهي تبديل الكيف وبما ان القضية السالبة

فسنحولها الى موجة فستكون قضية بعض المسيحيين مسلمون. اذا قضية كل المسيحيين ليسوا مسلمين - [00:14:33](#)

نقضها بعض المسيحيين مسلمون. الان احدى القضيتين صادقة والاخرى كاذبة. ولو كانتا جميعا صادقتين او كاذبتين لكان هناك تناقض فلا يمكن ان يكون كل المسيحيين غير مسلمين وفي الوقت نفسه بعضهم مسلمون. ولا يمكن كذلك ان تكون كلتا القضيتين [غير صحيح - 00:14:51](#)

مثلا اخر بعض المصائب مفيدة صنف هذه الجملة منطقيا جزئية ولا كافية جزئية لان فيها ايش؟ بعذ طيب موجة ولا سالبة؟ موجة ما فيها سلب طيب هذى القضية موجة جزئية - [00:15:11](#)

وحتى نجد نقضها يجب ان نبدل الكيف وال سور بدل كيف الصورة ضع بدل بعض كل وضع اداة سلب وبما انها موجة سنجعلها سالبة. وبما انها جزئية سنجعلها كافية. ستكون كالاتي كل المصائب غير مفيدة. اذا قضية بعض - [00:15:31](#)

مفيدة نقضها كل المصائب غير مفيدة المتنبى يقول مصائب قوم عند قوم فوائد وكما نرى فان القضيتين لا يمكن ان تكون جميعا صادقتين. بل يجب ان تكون احداهما غير صادقة. كيفية تحويل القضايا الى نقضها؟ عندكم - [00:15:51](#)

مرسم نلاحظ اتنا حين اردنا ان نقض الجزئية الموجة قمنا بخطوتين. اولا بدلنا السور بنقضه. فلما كان السور في القضية الاولى جزئيا بعذ جعلناه كليا من قوسين طيب العكس لو كان كل ايش تفعل؟ تضع بعض - [00:16:09](#)

ثانيا بدلنا الكيف بنقضه فلما كانت القضية موجة جعلناها سالبة اذا كل قضية نريد ان نقضها فقط نقوم بتبدل الكيف والسور الى نقضهما الوضع هذا يا اخوان وبهذا تكون قد انتهينا بحمد الله - [00:16:27](#)

من من هذا المبحث الطويل اللي هو المبحث الاول القضايا واحكامها. هذا هو المبحث الاول انتهينا منه الان نشرع في المبحث الثاني الذي يعد بيت القصيد يعني كل ما سبق دراسته - [00:16:52](#)

اعني المبحث الاول الذي ذكرناه المبحث الاول هذا مقدمة للوصول الى المبحث الثاني ما هو المبحث الثاني الاستدلال وصلنا هنا الى الربع الاخير من علم منطق نذكركم بالاربع حاشية الربع الاول الكليات الخامس تذكرونها؟ هذى لابد ان تكون - [00:17:19](#)

حاضرة عندكم الجنس النوع الفصل العرب العام الخاصة الربع الثاني التعريفات تذكرون أنواع التعريفات تعريف الشارح تعريف باللفظ تعريف بالمثال الثالث القضايا واحكامها وهذه التي فرغنا منها قبل قليل - [00:17:45](#)

الان نشرع في الربع الرابع والأخير من اربع علم المنطق. قال وصلنا هنا الى الربع الاخير من علم المنطق وهو الاستدلال اي كيف نستدل لاثبات احكامنا ولدينا في الاستدلال مطلبان. المطلب الاول القياس. المطلب الثاني الاستقراء. وسوف نتناول كلا منهما بشيء من التفصيل - [00:18:08](#)

المطلب الاول قياس انتبهوا هنا كلمة قياس ليست هي القياس ليس هو القياس الذي درسناه في علم اصول الفقه في شرحنا على الورقات طيب ليس هو مختلف عنهم هذا مصطلح منطقي اخر - [00:18:28](#)

مطلوب القياس هو غاية علم المنطق فكل المباحث السابقة على الرغم من اهميتها تعد مقدمات ينبغي يبتيغي منها المنطقة الوصول الى هذا المبحث تعريف القياس. القياس هو عبارة عن عدة قضايا - [00:18:46](#)

متى ما ثبت لذاتها متى ما ثبتت لذاتها يلزم عنها نتيجة معينة يعني ينتج عنها نتيجة معينة وهو سلسلة من المقدمات ان ثبتت صحتها واستوفت شروط القياس فانها تستلزم نتيجة متولدة عن تلك المقدمات. مثال - [00:19:04](#)

جسم قطري وكل قطري النتيجة اذا جسم غني في هذا القياس لدينا ثلاثة اشياء مقدمة اولى مصطلح شو المقصود مقدمة اللي هي مقدمة الكتاب خاتمة الكتاب لا لا هذا مصطلح منطقي - [00:19:28](#)

يقول مقدمة اولى اين المقدمة الاولى هنا قطري مقدمة ثانية كل قطري غني النتيجة جاثم غني واضح ام فائدة لغوية وانا انسان قليل الاستطراد يعني قليلا ما استطرد يعني في في دروسي - [00:19:53](#)

احب دائمآ ان نلتزم بالكتاب مشتت لكن فائدة لغوية خفيفة يعني كلمة جاسم هذا اسم يعني ينتشر في بعض دول الخليج قطر يعني والبحرين ونحو ذلك آ ما معنى جاسم - [00:20:22](#)

جاسم يحتمل احتمالين الأول ان يكون من الجثامة يقال جاسوما فهو جسم ومعنا جسيم يعني ضخم ذو جسم عريض واضح من الجسامه ويحتمل انه مقلوب القاف واصل جاسم قاسم اصله - 00:20:43

قاسم قبلت القاف الى جيم ما يفعله يعني كثير الناس في الخليج ويقلبون القافلة جيم فيقولون واضح هذا هذا من باب الفائدة طيب اه اذا نقول عندنا مقدمة اولى. مقدمة ثانية نتيجة - 00:21:09

واضح هذا؟ طيب اعطيكم مثلا اخر هذا الحديث في البخاري وكل حديث في البخاري صحيح النتيجة هذا الحديث صحيح هذا الحديث في الصحيحين كل حديث في الصحيحين صحيح النتيجة هذا الحديث صحيح - 00:21:40  
هذا الرجل رأى النبي صلى الله عليه وسلم او التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به مقدمة اولى مقدمة ثانية وكل من التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - 00:22:05

هو صحابي النتيجة هذا الرجل صحابي وهكذا يعني في اشياء كثيرة اه التدخين التدخين مضر مقدمة اولى وكل مضر حرام. هذه مقدمة ثانية النتيجة التدخين حرام المخدرات مضر وكل شيء مضر حرام النتيجة المخدرات حرام. واضح هذا؟ يعني تستطيع ان تطبقه في كل حياتك. ليس فقط في العلوم الشرعية والعربية - 00:22:18

اذا اما المقدمة الاولى فتسمى في علم المنطق المقدمة الصغرى وامن المقدمة الثانية وتسمى المقدمة الكبرى. واما النتيجة فتتولد بعد ان نحذف الحد الاوسط ايش يعني حد اووسط نحن عندنا في المنطقة حد اصغر - 00:22:53

حد اكبر حد اووسط نعرفها الان وهو يقول لك النتيجة كيف تتولد احنا عندنا شي متكرر في الكلام هذا الحد الاوسط نحذفه اذا حذفته تتولد لك النتيجة وعلاوة على المقدمتين والنتيجة لدينا ثلاثة حدود في كل قياس. كل قياس منطقي فيه ثلاث حدود -

00:23:08

حد اصغر وهو موضوع المقدمة الاولى اذهب الى المقدمة الاولى ما هي؟ جاسم قطري اين اين الموضوع جاسم؟ اين المحمول قطري اذا موضوع المقدمة الاولى يسميه المنطقي حدا اصغر طيب - 00:23:31

حد اكبر وهو محمول المقدمة الثانية اذهب الى المقدمة الثانية كل قطري غني طيب اين اين محمولها محمولة كلمة غني اين موضوعها؟ موضوعها قطري هذا محمول للمقدمة الثانية ايش يسمى - 00:23:51

اكبر طيب الحد الاوسط ايش هو؟ وهو الكلمة المتكررة في المقدمتين. قارن بين المقدمتين ستتجدد الكلمة تكررت مرتين. ما هي؟ كلمة قطر هذه الكلمة المكررة يسميتها مناطق الحد الاوسط اذا حذفتها - 00:24:14

تولد لك النتيجة احذف قطرى من الاول ومن الثانية ماذا يتولد لك؟ اقرأ الجملة الان جاسم غني هذه هي النتيجة حد اووسط وهو الكلمة المتكررة المقدمتين وتكون محمولا للمقدمة الصغرى وموضوعا للمقدمة الكبرى - 00:24:34

كلمة قطري عندكم الرسمة عناصر القياس مقدمة اولى مقدمة ثانية ثم نتيجة. لاحظوا الحد الاصغر اين يكون ثم الحد الاوسط اين يكون؟ في الوسط. ثم الحد الاكبر يكون هو في النهاية. والمكرر هو الحد الاوسط - 00:24:58

مثال اخر سهيل نجم وكل نجم في السماء وكل نجم في السماء سهيل نجم واحد هذى مقدمة اولى وكل نجم اين يكون؟ في السماء. النتيجة. اذا سهيل في السماء. اين مقدمة الصغرى؟ سهيل نجم - 00:25:18

اين مقدمة الكبرى؟ كل نجم في السماء. اين النتيجة؟ سهيل في السماء. نلاحظ في الامثلة المذكورة على ان هناك مقدمتين تتولد عنهما لذاتها نتيجة محددة تولد عنهما لذاتها نتيجة لنا نتيجة فاعل لتتولد - 00:25:37

مطبوط عندكم بالنصب هو بالرفع لانه فاعل تتولد تتوارد نتيجة محددة. وهذا هو ما نسميه القياس المنطقي. وقد ذكر علماء المنطق ان القياس اربعة اشكال وكل شكل له عدة اضرب وانواع. ونحن في هذا الكتاب الموجز سوف نقتصر فقط على الشكل الاول لانه الاهم والاكثر استعمالا بل - 00:25:56

قال علماء المنطق ان بقية الاشكال تعود اليه طيب الشكل الاول ليس كل انواع القياس صحيحة يعني مش اي مقدمتين تأتي بهم وسيعطيك نتيجة سليمة لا ممكن تأتي بمقادمة خطأ. ممكن تكون مقدمتك الاولى صحيحة - 00:26:16

لكن مقدمتك الثانية خطأ واضح اه فلذلك يعني ان تكون حذرا في المعاشرة. احيانا يأتيك باسلوب منطقي ويكون الحال في احدى المقدمتين ومن المعروف انه اذا سلمت للخصم بصحبة المقدمتين لابد - 00:26:44

ان تسلم له بصحبة النتيجة. والا تكون تعجبت معه يعني يكون من قبيل الاعتراض والعبث اذا سلمت لي على صحة المقدمة الاولى. وسلمت لي بصحبة المقدمة الثانية. يلزمك ان تسلم لي بصحبة النتيجة - 00:27:04

والا انتهت المعاشرة خلاص. تخيل ان انسان يسلم لك ان سهيل النجم ويسلم لك ان كل نجم في السماء ثم يقول لك لكنني لا اسلم لك ان سهيلا في السماء - 00:27:21

هذا هذا مكايدة واضح؟ مكايدة اذا ليس كل انواع القياس صحيحة. هناك انواع فاسدة غير صحيحة. لا تنتج نتائج صحيحة. ومن ابرز اشكال القياس الصحيحة هو الشكل الاول من القياس - 00:27:35

الاروسي نسوة الى ارسطو. فما المقصود بالشكل الاول عبارة عن مقدمتين ونتيجة يجب ان يتوافر في مقدمتيه شرطان الشرط الاول ان تكون المقدمة الاولى موجبة يعني ليست ايش؟ سالبة - 00:27:55

ومعنى الاجابة ان تكون غير منافية. مثلا العلم نافع. هذه قضية موجبة. اما العلم غير نافع فهذه قضية غير موجبة لانها منافية تسمى القضية المنافية او تسمى القضية المنافية قضية سالبة. الشرط الثاني ان تكون المقدمة الثانية كافية. يعني ليست ايش؟ ليست جزئية. درسنا سابقا - 00:28:13

من القضايا من حيث الکم نوعان قضية مسورة وقضية مهملة والقضية المسورة اما ان تكون مسورة بسور کلي مثل كل نجم في السواء او تكون مسورة جزئي مثل بعض المسلمين عرب - 00:28:35

شرط المقدمة الثانية ان تكون مسورة بسور کلي فيجب ان تكون مبدوعة بالالفاظ التي تدل على الكلية مثل الكلمة كل الكلمة جميعاً وجميعاً اواماً اذا كانت قضية مهملة او - 00:28:48

مسورة لكن بسور غير کلي فلا تنتج انتاجاً صحيحاً. اذا الشكل الاول يشترط شرطين حتى ينتج. شرط متعلق بالمقدمة الصغرى وهو ان تكون موجبة. وشرط متعلق بالمقدمة الكبرى وهو ان تكون - 00:29:02

كلية الان دعنا نفك اذا طبقنا هذين الشرطين على المقدمتين كم ستنتج نوعاً منطقياً يجب ان يكون لدينا اربعة انواع اما ان تكون المقدمتان كل کليتين موجبتين الاولى موجبة كلية والثانية موجبة كلية - 00:29:18

او تكون المقدمة الصغرى جزئية موجبة والمقدمة الكبرى كلية موجبة او تكون المقدمة الصغرى جزئية موجبة والمقدمة الكبرى كلية سالبة او تكون المقدمة الصغرى كلية موجبة والمقدمة الكبرى كلية سالبة - 00:29:46

يعني هذى هي الانواع الاربعة الممكنة عقلاً العقل يقول هذا واضح؟ مثل ان ان تقول مثلاً الانسان ينقسم الى قسمين. احياء واموات. ما عندك خيار ثالث واضح؟ كذلك هنا القسمة العقلية تقضي ان يكون واحد من هذه الاربعة - 00:30:02

واضح آآ طيب هذى هي الانواع الاربعة الممكنة عقل ولا يمكن ان تجد نوعاً خامساً الا اذا اخللت ب احد الشرطين او كليهما وجميع هذه الانواع ملتزمة بالشرطين الاساسين وهم ايجاب المقدمة الصغرى ايش يعني ايجاب المقدمة الصغرى؟ يعني ان تكون المقدمة الصغرى موجبة - 00:30:23

وكليه المقدمة الكبرى يعني ان تكون المقدمة الكبرى كلية فلا يوجد نوع بين الانواع الاربعة مقدمته الصغرى غير موجبة او مقدمة كبيرة غير الكلية. الان دعنا نذكر بعض الامثلة على هذه الانواع الاربعة لكن تذكروا - 00:30:49

انه في جميع الامثلة يجب ان يتحقق الشرطان الاساسيان ان تكون المقدمة الصغرى موجبة وتكون المقدمة الكبرى كلية لنبدأ النوع الاول ان تكون المقدمتان كل کليتين موجبتين مثل كل صقر له جناحان - 00:31:10

وكل ما له جناحان يطير النتيجة احذف الحد الاوسط المتكرر سياتيك النتيجة. النتيجة اذا الصقر يطير اين الحد الاوسط؟ جناحان. كيف عرفت انه حد اوسط؟ لانه تكرر واضح؟ احذفه سيعطيك النتيجة. النتيجة الصقر يطير - 00:31:33

لاحظ المقدمة الأولى الصغرى موجبة. المقدمة الكبرى كلية النتيجة واضحة. في هذا المثال نجد ان مقدمة صغرى كلية موجبة

والمقدمة الكبرى كلية موجبة. وهذا يعني اننا حققنا الشاطئين الاساسيين في المقدمة الصغرى موجب المقدمة الثانية -  
00:31:55  
كلية اعذروني انا انا يعني احيانا اقرأ بسرعة لان يعني يعني ارى انه من الوضوح بمكان فلما اقرأ ببطء يعني يعني لا حاجة الى ان  
اقرأ ببطء لانه واضح جدا -  
00:32:12

فلذلك يعني الكتاب في وجهة نظرني يعني الكتاب برمته واضح يعني لان المصنف جزاء الله خيرا وضعه بطريقة تستغنى فيه انت  
اصلا عن المعلم ومع ذلك انا علقت عليه مبالغة في التسيير والتسهيل. لان هذا العلم اجنبى على كثير من طلاب العلم وغريب عليهم.  
فمن الافضل ان يقرؤوه مع معلم -  
00:32:30

اذا النوع الثاني ان تكون المقدمة الصغرى جزئية موجبة والمقدمة الكبرى كلية موجبة مثال محمد يوحى اليه. وكل من يوحى اليه  
نبي النتيجة اذا محمد نبي لاحظ المكرر يوحى تحذف هذا اللي يسمى بالحد الاوسط -  
00:32:51  
المقدمة الصغرى في هذا المثال جزئية ليش جزئية كلمة محمد محمد مفهوم جزئي لا يصدقه الا على واحد موجبة انه ما في سلب  
والمقدمة الكبرى كلية لان في كلمة كل -  
00:33:15

موجبة لانه لا يوجد اداة سلب. اذا تحقق الشرطان الاساسيان ايحاب المقدمة الصغرى وكلية المقدمة الكبرى. النوع الثالث ان تكون  
المقدمة جزئية موجبة والمقدمة الكبرى كلية سالبة. مثال توبيتر يعين على التواصل الاجتماعي -  
00:33:29  
وكل ما يعنى على التواصل الاجتماعي غير سبئ. النتيجة اذا توبيتر غير سبئ في هذا المثال نجد ان مقدمة الصغرى موجبة جزئية  
والمقدمة الكبرى كلية سالبة هل الشرطان الاساسيان متوافران في هذا القياس؟ نعم فالمقدمة الصغرى موجبة والمقدمة الكبرى -  
00:33:49

كلية واضح لا تنسوا هذين الشرطين اه النوع الرابع ان تكون مقدمة الصغرى كلية موجبة والمقدمة الكبرى كلية سالبة. مثال كل انواع  
الriba ضارة. وكل ما هو ضار غير مرغوب شرعا -  
00:34:07  
اذا كل انواع الriba غير مرغوبة شرعا. المقدمة الصغرى كلية موجبة والمقدمة الكبرى كلية سالبة وهذا ما يعني النشاطين الاساسيين  
ايحاب الصغرى وكلية الكبرى قد توافر في هذا القياس هذه هي الانواع الاربعة للشكل الاول وهي جميعها منتجة -  
00:34:20  
منتجة يعني تعطيك النتيجة الصحيحة اذا توافر فيه شرطان اساسيان ان تكون مقدمة الصغرى موجبة وان تكون المقدمة الكبرى  
كلية. وكما ذكرنا في مقدمة الكتاب ان علم المنطق يهتم بصور الافكار وليس -  
00:34:38

هذا ليس من شأن المنطق. المنطق يعلمك كيف تتركيب بس -  
00:34:50  
يعطيك الادوات يعطيك الالة يقول لك ضع هنا مقدمة صغرى. ضع هنا موجبة ضع هنا كلية. ضع هنا حد اصغر  
او وسط وسيأتيك النتيجة لكن هل هو حق في نفسه -  
00:35:05

او باطل في نفسه هذا لا يتدخل فيه علم المنطق واضح وكما ذكرنا في مقدمة الكتاب ان علم المنطق يهتم بصور الافكار وليس  
بماتتها وقد تكون صورة الفكرة صحيحة وماتتها صحيحة وقد تكون صورتها صحيحة لكن ماتتها غير صحيحة فمثلا الطبيب يداوي  
وكل من يداوي -  
00:35:18

اذا الطبيب مفيد نلاحظ هنا ان سورة القياس صحيحة. فالمقدمة صغرى موجبة والكبرى كلية. لكن المادته صحية؟ حملة نعم  
صحية. فالطبيب فعلا يداوي وصحيح ان كل من يداوي يكون مفيدا. لكن انظر الى هذا المثال -  
00:35:38  
السحر علم كل علم نافع اذا النتيجة السحر نافع هنا ان هذا الرجل او هذا المتكلم استعمل القياس المنطقي ولا نعم تعلمle بالشروط  
الصحية وركب كل شي في مكانه وتركيبه للقضية واستعماله للادوات المنطقية صحيح -  
00:35:59

ولكن هل مضمون الموضوع صحيح مضمون القضية صحيح؟ لا شرعا لا سورة القياس صحيحة فشروط القياس الصحيح متتوافر  
في هذا القياس. لكن هل مادة القياس صحيحة؟ لا. لانه ليس صحيحا ان كل علم نافع. فهناك علوم ضارة -  
00:36:24  
ولا تنفع بل تؤذى الناس كعلم السحر جزاكم الله عز وجل قال ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم هذا السحر. اذا في المثالين الاولين

والثاني كانت شروط القياس الصحيح متحققة. لكن في المثال الاول كانت مادة القياس صحيحة بينما في المثال الثاني كانت -

00:36:42

القياس خاطئة مما مضى نعرف ان وظيفة المنطق لا علاقة لها بمادة القياس يعني المضمنون وإنما وظيفته متعلقة بصورة القياس الخارجية سؤال أخير قبل ان نختتم هذا المبحث هل القياس المنطقي مفيد -

00:37:05

ام لا ما رأيكم انتم من خلال ما درسنا كله هل هو مفيد او هو فقط تكرار وشيء بدهي يعرفه كل الناس الجواب اذا كنا نقصد بالافادة اضافة معلومة جديدة لم نكن نعرفها سابقا فهذا غير موجود في القياس. اي ان القياس لا يضيف لنا معلومة لم نكن نعرفها سابقا -

00:37:23

لان النتيجة القياسية هي في نهاية المطاف جزء من مقدمة القياس. مثال السحر علم وكل علم نافع. اذا السحر نافع. نلاحظ في هذا القياس ان النتيجة موجودة في المقدمتين النتيجة -

00:37:44

موجودة ايش ؟ متفرقة منتشرة في المقدمتين. فالنتيجة عبارة عن كلمتي سحر ونافع والكلمة الاولى سحر موجودة في المقدمة الاولى الصغرى والكلمة الثانية نافع موجودة في المقدمة الكبرى التي هي الثانية. اذا نتيجة القياس موجودة -

00:37:59

موجودة ضمنيا في مقدماته. لكن للقياسفائدة من ناحية اخرى فهو يعيننا على ترتيب الافكار ويساعدنا على وضع افكارنا في صورة اشكال منضبطة تنتج نتائج قطعية مثلا اذا اردت التعبير -

00:38:18

اذا اردت التعبير عن حرمة الخمر في الشريعة الاسلامية اقول اذا اردت التعبير عن حرمة الخمر في الشريعة الاسلامية اقول الخمر ضار وكل ما هو ضار محروم يعني تلاحظ ان كلامك هنا اصبح ايش ؟ مرتب اكتر -

00:38:38

ومحکما اكتر ومحقنا اكتر واضح هذا يعني افضل من ان تقفز على النتيجة مباشرة تقول الخمر حرام هذا يصلح مع المسلمين نعم. لكن مع غير المسلمين هذا الكلام المنطقي المتسلسل مقنع اكتر -

00:39:00

هنا يجب علي حتى يكون قياسي صحيحا ان اثبت صحة المقدمة الاولى اي اثبت ان الخمر ضار واثبت كذلك صحة المقدمة الثانية. وهي ان كل ضار محروم فاذا استطعت ان اثبت ذلك فان قياسي يكون صحيحا. كما قلت لكم قبل قليل -

00:39:15

اذا سلمت لي بصحة مقدمتي الاولى وصحة مقدمتي الثانية لابد ان تسلم لي بالنتيجة اذا كنت تؤمن ان الخمر ضار وتؤمن ان كل ما هو ضار محروم فيلزمك عقلا ان تقر -

00:39:39

وان تعترف بان الخمر محروم مثلا اخر اذا اردت مثلا ان اعبر عن تأييدي للنظام الديمقراطي اقول الديموقراطية تحترم ارادة الشعب وكل نظام يحترم ارادة الشعب مرغوب اذن الديموقراطية مروبة -

00:39:57

وبعد ذلك احاول اثبات صحة كل مقدمة كي يكون قياسي صحيحا طيب ثم قال المطلب الثاني الاستقراء. الاستقراء هذا المطلب الثاني وهو وهو خاتمة الكتاب اخر درس سندرسه هو درس الاستقراء وهو درس عظيم جليل -

00:40:20

لا يستغني عنه عالم من اي علم كان وفي جميع العلوم وفي جميع المعارف. طيب آآلا اريد ان نتناوله على عجلة نريد ان نعطيه حقه من الشرح والبيان ولذلك نرجئه الى الدرس القادم الذي سيكون باذن الله عز وجل وبحوله وقوته سيكون الدرس الاخير باذن الله

وفقكم الله - 00:40:40

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:41:05